السنن الأبين والمورد الأمعن في المحاكمة بين الإمامين في السن

رواية رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل من التابعين روى سهل بن سعد الأنصاري عن مروان بن الحكم و مروان لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وهو من التابعين .

انتهى كلام أبي عيسى خرجه في جامعه .

وهذا السند أعلى سند يوجد فيه شرقا وغربا والحمد لله .

الجواب الثاني وهو خاص أن نقول .

قد اطلعنا والحمد لله أيها الإمام على صحة السماع لعبد الله بن يزيد من أبي مسعود وأحضرنا منه ما غاب عنك الإمام الكبير أبو عبد الله البخاري رحمه الله في جامعه الصحيح حسبما ذكرناه قبل من حديثه الذي ذكره في المغازي منصوصا فيه على السماع بما أغنى عن إعادته .

فمن حكم بصحته وقبله وأدخله في كتابه اطلع على صحة السماع فيه وعلم منه ما لم تعلم هذا إن قدرنا منه مراعاة هذا الاحتمال النادر من رواية الصاحب عن التابع وما أبعد مراعاته فلا نعلم قال به من يعتمد من أئمة الحديث